

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السابع عشر من: (كتاب الجزية والموادعة) من: صحيح الإمام البخاري رحمه الله

18 - باب الهصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا شريح بن مسleme، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، قال حدثني أبي، عن أبي إسحاق، قال حدثني **البراء رضي الله عنه**: أن النبي صلى الله عليه و سلم لها أراد أن يعتهر، أرسل إلى أهل مكة يستأذنها ليدخل مكة، فاشتروا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، ولا يدعو ونهر أحدا، قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب: (هذا ما قاضى عليه **محمد رسول الله**)، فقالوا: لو علمنا أنك **رسول الله** لم نهنك ولبايعناك، ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه **محمد بن عبد الله**، فقال: «أنا والله **محمد بن عبد الله** وأنا والله رسول الله». قال وكان لا يكتب، قال فقال لعلي: «امح رسول الله». فقال علي: (والله لا أمحاه أبدا)، قال: «فأرينه». قال فأراه إياه فحماه النبي صلى الله عليه وسلم بيده. فلما دخل وهضى الأيام أتوا عليا، فقالوا: مر صاحبك فليرتحل

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «نعم». ثم ارتحل.

السبت 27 شوال 1435هـ